اللام وسكون التحتية الساكنة حا مهملة ابن سليمان قال حدثنا هلال
هو ابن علي المعروف بابن أسامة قال المؤلف بالسند وحدثنا بالجمع
ولابي ذر حدثني عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك
ابن عمرو بن قيس العقدي قال حدثنا فليح هو ابن سليمان عن هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار بالتحتية والمهملة المخففة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث اصحابه
وعنده رجل من اهل البادية لم يسم والواو للحال ان رجلا من اهل
الجنة بفتح همزة ان لانه في موضع المفعول استاذن ربه عز وجل اي
يستاذن ربه فاخبر عن الامر المحقق الاتي بلفظ الماضي في ان يباشر
الزرع يعني سأل الله تعالى ان يزرع فقال له ربه تعالى الست وفي
رواية محمد بن سنان اولست بزيادة واو استفهام تقريري بمعنى اولست
كائنا فيما شئت من المشتهيات قال بلى الامر كذلك ولكني بالياء
بعد النون ولابي ذر ولكن احب ان ازرع فاذن له فبذر بالذال
المعجمة اي القى البذر على ارض الجنة فبادر بالدال المهملة وفي رواية محمد
ابن سنان فاسرع فتبادر الطرف بفتح الطاء وسكون الراء النصب على
المفعولية لقوله نباته واستواؤه واستحصاده من الحصد وهو
قلع الزرع فكان امثال الجبال يعني انه لما بذر لم يكن بين ذلك
وبين استواء الزرع ونجاز امره كله من الحصد والتذرية والجمع
الا كلمحة البصر وكان كل حبة منه مثل الجبل وفيه ان الله تعالى اغنى
اهل الجنة فيها عن تعب الدنيا ونصبها فيقول الله تعالى دونك
بالنصب على الاغراء اي خذه يا ابن ادم فانه اي فان الشان لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي اي ذلك الرجل الذي من اهل البادية والله لا تجده
الا قرشيا او انصاريا فانهم اي قريش والانصار اصحاب زرع

واما

واما نحن اي اهل البادية فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه ادخال هذا الحديث هنا اجاب
ابن المنير التنبيه على ان احاديث المنع من الكراء انما جاءت على الندب
لا على الايجاب لان العادة فيما يحرص عليه ابن ادم اشد الحرص ان لا
يمنع من الاستمتاع به وبقاء حرص هذا الحريص من اهل الجنة على
الزرع وطلب الانتفاع به حتى في الجنة دليل على انه مات على ذلك
لان المرء يموت على ما عاش عليه ويبعث على ما مات عليه فدل ذلك
على ان اخر عهده من الدنيا جواز الانتفاع بالارض واستثمارها
ولو كان كراؤها محرما عليه لفطم نفسه عن الحرص عليها حتى لا يثبت هذا
القدر في ذهنه هذا الثبوت انتهى وهذا الحديث هو لفظ الاسناد
الثاني ومتن السند الاول يأتي في التوحيد ان شاء الله تعالى

باب ما جاء في الغرس وبه قال حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا يعقوب القاري بغير همز نسبة الى قارة
حي من العرب ولابي ذر يعقوب بن عبد الرحمن واصله مدني سكن
الاسكندرية عن ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج المدني عن
سهل بن سعد الانصاري الساعدي رضي الله عنه انه قال انا كنا
نفرح ولابوي ذر والوقت عن الكشميهني انا بسكون النون كنا لنفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز ولم تسم تاخذ من اصول سلق لنا
بكسر السين المهملة كنا نغرسه في اربعائنا نهرنا الصغير او ساقيتنا
الصغيرة فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير قال
يعقوب لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك بفتح الواو والدال
المهملة دسم اللحم فاذا صلينا الجمعة زرناها اي العجوز فقربته
الينا زاد في الجمعة فنلعقه فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك

Copyright © King Saud University